قال ابو بكر معصوب احبّ الى يغصبها يعنى نفوسها ع

ثمّت ناصت فلولا من عدوّ كم ... قد اصحرت بين مقتول ومجنوب
شدّت يداه جميعا عند مأخذه ... شدّ الى جيده ربطا بتقضيب
بله سبيّ حوتها الخيل تحسبها ... زهاء ستاء من الاذرى مجلوب
الاذرى اذربيجان اى منسوب اليها ع
كأنّ رنّات نسوان السبيّ وقد ... الوى بها القوم اصوات اليعاقيب
غنم يظلّ امام الناس يقسمها ... فبين موهوبة منها وموهوب

موهوبة وموهوب يقول كانت تكرم فضلات نشبى ع

وقال

أرقت وصاحباى بعول بك ... وأرّقنى الهموم مع التشكّى
وهيّج شوق محزون عميد ... خيال من اميمة هاج ضحكى
نعمت بها وقلت عمى ظلاما ... وان اصبحت أقارمعت تركى
تنازعنى من المكتوم سرّا ... وتعلم نفسها ان لست احكى
يروى وتعلم نفسها ع
اذا ابتسمت بدا لك اقحوان ... اصاب ندى الدجنّة بعد رك
من الخضرات خلت رضاب فيها ... سلافة قرقف سببت بمسك
فقلت لها بعمرك نوّلينا ... هو جاء النيل بعد المطل منك
أدمية بيعة كسيت جمالا ... لويت نعم ذوى الليان عنك
وكم من دونها من خرق تيه ... ومن رمل ومن جبل ودكّ
عنيت لها رسوما دارسات ... باسفل لعلع من دون ادك
تغيّرها الرياح وكل غيث ... له حبك رواء بعد حبك
كأنّ بحجرتيه دفاف شرب ... وغيلا صرّمت بسيوف عكّ
كأنّ سحابه والبرق فيه ... يهك بهق هكّا بعد هكّ

يفزع

يفزع وهو منهمر قطوف ... على الاطلال سفكا بعد سفك
فلمّا غمّها بالماء اجلى ... بأوقلاع بطىء غير وشك
بها العون الاوابد تربّيها ... وعين كالكواكب غير شك
وبيض قد تصيّح عن رئال ... كأنّ رؤوسها نقفت بعلك
تراطن وهى عجم امّهات ... وكلّ خفيدد يبرى لصك
تقول أفى سوالفها انفتاد ... اذا عطفت سوالفها بحك
وقفت بها ودمع العين يجرى ... تحادر لؤلؤ من وهى سلك
ومن يسل الرسوم فلا تجبه ... يحنّ كما حننت بها ويبكى
ولست ابين الارسم نؤى ... واورق كالحمامة بين رمك
وبيد قد قطعت بذات لوث ... ذمول كالضنوّ اضئة المصك

الضنوّ اضئة الجمل الضخم ع

عذافرة كأنّ بذفريها ... كحيلا قانيا ومذاب لك
وتخلط ما اصابت من قتاد ... ومن علقى ومن سلم بلبك
لبكته خلطته ع
على عود تعبّد قبل عاد ... كأنّ متونه تسبيح شرك

تسبيح قطع وتسبيح تخطيط عود يعنى الطريق تعبّد تذلّل ع

يرى عن طول ملبسه جديدا ... ويخلق ان عفا كالمرمك
المرمك الذى قد اخلق

وقال

خلّ قلبى من سليمى نبلها ... اذ رمتنى بسهام لم تطش
خ تنش
طفلة الاطراف رود دمية ... وشواها بخترى لم يحش
يحش دقيق يدق
وترين الوجه منها غرة ... تبرق الابصار منها لم تعش
تعش تدق دقيق
وكأنّ الاثر فى اخراصها ... بيض كحلاء أقرّت بعش
كحلاء طائر بنه

Copyright © King Saud University